ملحق شبابي رياضي يصدر كل يوم أربعاء

الثورة
الرياضي
The Sport

9

الاربعاء 21 رجب 1432هـ
22 يونيو 2011 العدد «17024»

يصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

إشراف / معاذ حمود الخميسي

أمـــام وزيـــر الشباب والرياضـــة

اللائحة التنظيمية.. والهيكلة.. ينازعها الهوى

الرياضة «صناعة» والشباب «قادة».. ومطلوب مسئولية وإشراف.. لا فرجة وإسراف!

■،، أحسن وزير الشباب والرياضة عارف عوض الزوكا عندما فتح المجال أمام مناقشة اللائحة التنظيمية للوزارة وما يشملها من الهيكلة حتى يضمن أن تسير الوزارة وفق الرؤية الصحيحة والتفاصيل المنهجة لعمل مرتب ومفعل يؤتي ثماره خيراً ونجاحاً على النشاط والأداء في الوزارة ويمنح أصحاب الاختصاص والمؤهلين الفرصة في الإمساك بخيط المحاولة تحت غطاء متراكم من الفهم والدراسة والخبرة وبعيداً عن غطاء المجاملات والوساطات والمحاباة التي تشكل أحد أهم وأبرز أشكال الفساد المستشري في بلادنا والمتسبب في الفشل الإداري والنكسات المتكررة أداءً وممارسة!

لكن المحاولة الإيجابية والتفاعل الطيب الذي أبداه الوزير لخلق حالة من التصحيح بما أمكن يبدو أنه سيسير في اتجاه آخر لا يخدم مع ما نسميه تصحيحاً ولا يتواكب مع أي مرحلة تطويرية ولا ينسجم أبداً مع البحث عن إسناد المهام لمن يستحقها ولمن هو أهل لها..

وما شهدته النقاشات والاجتماعات التي عقدت للجنة اللائحة التنظيمية للوزارة تؤكد أن الأمر اتجه في غير مساره وإذا استمر فإنه سيزيد من أعباء الوزارة وسيفاقم من المشكلة وسيؤسس لفشل ممنهج تم التفصيل له في اجتماعات رسمية وتحت إشراف بعض مسئولين ما زالوا يظنون بأن المسئولية استقواء.. وفرز.. ومصلحة خاصة.. وتنفيذ دقيق لمقولة هذا من شيعتي وهذا من عدوي!!

وإذا ما كان معالي الوزير واثقاً في لجنة النقاشات والهيكلة.. فإننا نطلب منه عدم الاكتفاء بذلك وأن يكون مشرفاً مباشراً وعلى علم ودراية كاملتين في نوعية أي مقترحات جديدة ومن شأنها تغيير الهيكلة واستحداث إدارات عامة وإلغاء إدارات أخرى وتوزيع مهام وتقسيم اختصاصات..

فمن غير المعقول أن يمنح الوزير الصلاحيات لباقي مسئولي الوزارة وفقاً لاختصاصاتهم في تنفيذ الأعمال والبت، وهناك ممن منحهم الصلاحية يتشبثون في احتكار الأعمال والمهام ويريدون كل شيء تحت أيديهم ولم يستوعبوا النهج الذي يريده الوزير وتتطلبه مرحلة زراعة النجاح بتوزيع المهام ومنح الصلاحيات وهي المرحلة التي ينظر إليها كثير من المسئولين في بلادنا على أنها تفقدهم مكانتهم وتنزع منهم صلاحياتهم ولا تعود بالصغيرة والكبيرة إلى متناولهم.. وهي النظرة القاصرة التي يتمسك بها المسئول غير الفاهم وغير القادر على القيادة والإمساك بخيوط النجاح لا بأدوات التحكم والانفرادية التي لا تنتج إلا الفشل وهي بالمناسبة رؤية من يشعرون بالنقص والخوف!

وإذا ما كانت روائح الاجتماعات الخاصة باللائحة التنظيمية والهيكلة قد فاحت سريعاً وهي تؤكد أن مسئولاً معيناً يهتم بالحضور ليفصل إدارات معينة لبعض المقربين منه.. ومسئول آخر يحضر لينفي إدارات من الوجود.. ومسئول كل همه كيف تخدم تفاصيل الهيكلة واللائحة أساليب الانفرادية وحصر الصلاحيات في شخصه.. ومسئول يعمل على أن يصفي حسابات ضيقة.. وكل ذلك يتم على حساب الرؤية الصحيحة التي تحدد الاحتياج وتنظم الخطوات وتؤسس للنجاح.

وإذا ما كانت الرؤية الأولية قد اتضحت ببعض ملامح لا تسر والأمر في البداية.. فمن الأولى أن يكون الوزير على اطلاع بنيات من ينظرون للخاص بعيداً عن العام.. وإذا ما تطلب الأمر فليس عيباً النظر إلى تجارب الآخرين وما قاموا به حين وصلوا إلى النجاح وعلى أن لا يتم ذلك بتشكيل لجان المغرمون بالسفر للاطلاع على تجارب الآخرين.. بل عبر العالم المتطور الذي فيه المخططون وأصحاب الرؤى والمناهج المدروسة والمجربة وبالإمكان الاستعانة بهم لأخذ ما يتناسب مع وضعيتنا وإمكانياتنا لا مع مسئولينا وأهوائنا..

ووضع يجمع أكبر شريحة في مجتمعنا هم الشباب قادة التطور والتحول وأهم صناعة ولا نقول هواية تتسابق عليها الدول وهي الرياضة.. لابد وأن يبدأ صحيحاً من داخل البيت الذي يتولى المسئولية والإشراف.. لا الفرجة والإسراف!!

ولائحة تنظم العمل.. وترتب الأداء.. ينبغي أن تخضع لدراسات لواقعية الحاجة.. ومتطلب الدراية والدراسة والخبرة.. وضرورة أن تتولى لتوزع مهاماً.. وتمنح صلاحيات ثم تشرف.. وكل ذلك لن يتم إلا بعيداً عن منازعة الهوى.. خاصة والوزارة ماشاء الله .. تبارك الله .. لها ما يصل إلى تسعة وكلاء والحسابة « بتحسب ».

بطولة «كمران» لماذا توقفت

●،، استندت الاتحادات الرياضية في عدم إقامة أي نشاط إلى مبرر عدم وجود مال.. وتأخر الوزارة عن صرف المخصصات المالية.

وعندما قال مسؤولو الاتحادات كيف ندشن أنشطتنا ونقيم بطولاتنا للعام ٢٠١١م ولم نستلم المخصص المالي، اسكتوا حالات الاستهجان التي وجهت لهم اتهامات عدم إقامة أنشطتهم.

من البطولات والفعاليات التي أصبحت ثابتة سنوياً ومعروفة للقاصي والداني، بطولة الشطرنج التي يقيمها نادي كمران الرياضي الذي يحظى بدعم واهتمام كبيرين من قبل الشيخ توفيق صالح عبدالله صالح – رئيس مجلس إدارة شركة التبغ والكبريت (كمران).. وكانت التصفيات التي تقام سنوياً على شكل بطولات على مستوى المحافظات قد بدأت في عدد من المحافظات واستكملت على أساس أنها تقدم الأبطال المتأهلين رجالاً وسيدات لخوض النهائيات.

□ قال الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة رمزي الأغبري، إن الوزارة استكملت صرف القسط الأول من دعم الاتحادات الرياضية للأشهر الستة الأولى من العام ٢٠١١م كاملاً وبمبلغ (٢٨٨) مليوناً و(٧٥٠) ألف ريال.

وأشار إلى أن معالي الوزير عارف الزوكا عمل جاهداً على ترتيب أولويات الصرف المالية، وتم صرف المستحقات من الدعم المالي الخاص بالأندية، ومن ثم وضع آلية لصرف مستحقات الاتحادات من الدعم السنوي للأشهر الستة الأولى كاملاً، وقد تسلمته جميع الاتحادات وأصبح في رصيدها، ولم يتبق أمامها أي مبررات أو أعذار لعدم إقامة أية بطولات أو لعدم البدء في نشاطها وموسمها الرياضي للعام ٢٠١١م.

وأوضح أن بعض الاتحادات لم تقم بتصفية المفاجأة أن التصفيات لم تستكمل في محافظة واحدة وربما اثنتين على أنها أقيمت في بقية المحافظات.

وغاب النشاط.. وغابت الفعالية ولم تقم النهائيات إلى يومنا هذا.

وإذا ما حاولنا أن نبحث عن مبرر وافترضنا أن المخصص المالي غير متوفر فذلك ما لا يمكن أن نتوقعه لأن الشركة الراعية والداعمة لا تشكو ضائقة مالية ونجاحها الإيرادي مرتفع..

لذلك.. نستغرب لماذا توقف النشاط الذي أوشك على الإنتهاء.

وهل أصبحت النشاطات والبطولات التي تقام بدعم غير وزاري متوقفة أيضاً في وقت نحن في حاجة ماسة لاستمرار النشاطات والبطولات.

فيلابان يطالب بن همام بـ«الاستقالة»

● . دعا الأمين العام السابق للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان رئيس الاتحاد القاري القطري محمد بن همام الى أن يحذو حذو جاك وارنر نائب رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) والاستقالة من منصبه.

واعتبر فيلابان الذي عمل اميناً عاماً للاتحاد القاري على مدى ٣٠ عاماً حتى عام ٢٠٠٧م أنه ليس على بن همام وحده ان يستقيل بل ايضا اللجنة التنفيذية للفيفا.

وقال فيلابان: «اقترح ولما فيه مصلحة الفيفا وكرة القدم العالمية أن يستقيل كافة أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وفتح فصل جديد لكرة القدم في المستقبل»، وذلك وفقاً لفرانس برس.

وتابع «وفي الإطار ذاته ومن أجل مصلحة الكرة الآسيوية يتعين على بن همام ان يستقبل من منصبه».

وكشف «لسنا فقط على مفترق طرق، لكننا نعيش ازمة بسبب فضائح الرشوة التي اصبحت جزءاً لا يتجزأ من كرة القدم، فالجميع يأتون الى كرة القدم من أجل الجشع المادي».

ويتولى نائب الرئيس الصيني زهانغ جي لونغ مهام الرئيس في الوقت الحالي بسبب اتهام بن همام بدفع رشاوى، وتوقع فيلابان بأن يتقدم «اثنان او ثلاثة بترشيحهم لمنصب الرئيس في حال لم يتمكن بن همام من تبرئة اسمه».

الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة يؤكد :

الوزارة صرفت الدعم المالي للاتحادات .. ونطالبها بالنشاط

التقييم سيشمل جميع الاتحادات لمكافأة الناجحة ومحاسبة الفاشلة

وطالب في ختام تصريحه الاتحادات بسرعة البدء في أنشطتها وبطولاتها، ما لم فإنها ستتحمل المسؤولية الكاملة وستتم محاسبتها ووضع ذلك في التقييم السنوي الذي سيتم اعتماده من أجل إنصاف الاتحادات النشطة والمتطورة ودعمها والإشادة بقياداتها وكشف الاتحادات الفاشلة ومحاسبتها تطلعاً إلى نجاحات رياضية قادمة.